

٢٢٪ من سكان العالم تحت خط الفقر



قالت منظمة "غالوب" العالمية إن أكثر من خمس سكان العالم يعيشون تحت خط الفقر المدقع، مضيعة أنه في آخر إحصاء أجرته حديثاً على نحو 131 دولة حول العالم، أن 22% من سكان العالم يعيشون على 1.25 دولاراً في اليوم أو أقل.

منظمة "غالوب" والمعروفة باللغة الإنجليزية Organization Gallup The هي منظمة تقدم الاستشارات الإدارية والموارد البشرية والبحوث الإحصائية، وتمتلك ما يقرب من أربعين مكتب عبر دول العالم بينما يقع مقرها الرئيس في العاصمة واشنطن ويقع مقر العمليات في أوماها بولاية نبراسكا الأمريكية.

ويعرّف البنك الدولي الفقر على أنه الحالة التي يكون فيها واحد من بين كل ثلاثة أشخاص - بما يعني نسبة 34% - يعيشون على 2 دولار في اليوم، في الوقت الذي قال رئيس البنك الدولي جيم يونج كيم أن نسبة السكان في العالم الذين يعيشون في فقر مدقع قد انخفضت بنحو 40% عام 1990 و 20% عام 2010.

واستناداً لذلك، فقد أظهرت إحصائيات "غالوب" أن 16% من سكان الشرق الأوسط و شمال إفريقيا يعيشون على 1.25 دولاراً أو أقل في اليوم، بينما يعيش 28% من سكان المنطقة ذاتها على 2 دولاراً أو أقل في اليوم.

تشير النتائج كذلك إلى أن مناطق إفريقيا تعيش أسوأ أنواع الفقر في العالم، حيث يعيش 54% من

تعداد السكان في 27 دولة مختلفة من أفريقيا في فقر مدقع ، وهي مناطق جنوب الصحراء أو إفريقيا السوداء - كل الدول الأفريقية باستثناء دول الشمال الإفريقي وهي (الجزائر، ومصر، والمغرب، والسودان، وليبيا، وتونس)، ويصل عددهم إلى 42 دولة- من جهة أخرى، لا يتجاوز عدد السكان الذين يعيشون على 1.25 دولار في اليوم نسبة 1% في المناطق المتقدمة اقتصاديا مثل أستراليا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة، كندا وأوروبا - باستثناء منطقة البلقان-.

أما في الصين وهي إحدى أكثر دول العالم من حيث تعداد السكان فقد انخفض معدل الفقر فيها نظراً للنمو الاقتصادي الذي تشهده، حيث انخفضت نسبة أولئك الذين يعيشون على 1.25 دولار في اليوم من 26% في عام 2008 لتصل إلى 7% في 2012.

البنك الدولي يسعى لتقليص معدل الفقر في العالم بحيث لا يتجاوز 3% في بحلول عام 2030 مما يتطلب العمل على تنمية حقيقية و إيجاد فرص عمل، بحسب مركز غالوب، إضافة إلى مواجهة خطر السلام الإجتماعي الذي يهدد كثيراً من المناطق، فضلاً على أنه بحاجة إلى إرادة سياسية حقيقية وحلولاً جادة تعيد التوازن لرأس المال العالمي دون الضغط باتجاه زيادة مشكلة الفقر في العالم.